تجنيس الملفق

• قد كل متني لما التاه من الم •
• وكلمتني فاحييت ميت الرمم •
• فان وهمت بي هو غير متهم •

لقد ضمنت وجود الدمع من عدم
لهم ولم استطع مع ذاك منع دمي

وهذا من اصعب التجنيس مسلكا واحسنه موقعا كقول البستي
الى حتفي سعى قدمي ارى قدمي اراق دمي وقد سومح باختلاف
الحركات فيه لعزه وقوعه كما تراه في بيت القصيدة من عدم
ومنع دمي واحسنه ما اتفقت حركاته مع حروفه كما في
التسميط كل متني من الكلال وكلمتني من الكلام ومثله وسما
نغرى فاكلكم قد احد الحام ولا جام لنا ما الذي ضر مدير الحام
لو حيا ملنا وقول الاخر لا تعرض على الرواة قصيدة •
ما لم تبالغ قبل في تهذيبها • فاذا عرضت الشعر غير محقق
عدوه منك وساوسا تهذي بها واما اخر قوله
حصر على قتل النفوس بحيه حري ولا بنيه فيض المدامع
الحزن او ضائع •

ومن احسن ما قيل فيه اسنا [illegible] ثم كل من كل جنس في خيمة [illegible]
يا فاطمي [illegible] بعد تعذرا • فطعمو ليبوفا [illegible] او ضائعا
نابعن محقق بان ان او ضائعا • ان كان يوسف اوقعا [illegible] فلان في الحزن

نعوذ

تجود مني حيثه واتباعه • وعودني هجري وبعد المدامعي
ومثل قوله قولوا لمن يتصح انا له يردد القول بتهذيبه
كم يكثر العذل ولا طائل وتكثر القول وتهذيبه
كلها الى الله وتقديره ثم الى الدهر وتجريبه
فانما الاقدار محتومة • تاتي بما خط وتجري به

التجنيس اللاحق

• حتى ولحظا قاض فاصل عجب •
• فلم الم غير طرفي وهو متسكب •
• فما امر صدود اما له سبب •

ابيت والدمع هام هامل سرب
والجسم في اضم لحم على وضم

وهذا من احسن التجنيس ووجه حسنه انك تتوهم قبل ان يرد
عليك اخر الكلمة كاللام من قوله هامل بعد هام انها هي التي مضت
وانما اتى بها للتاكيد حتى اذا تمكن احدهما في نفسك ووعاه سمعك انصرف
عنك ذلك التوهم وفي هذا حصول الفائدة وفي التسميط قولنا قاض ثم
قلنا فاصل وكنا عاض ثم عاضم بزيادة اللام في الاول والميم في الثاني

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)